

ابن المعتز يفتخر بنفسه مخاطباً مؤدبه ابن سعيد:

أصبحت يا بن سعد حُزّت مكرمةً
عنها يقصّرُ من يحفى ويتعلّ
سريلتني حكمةً قد هدبت شيمي
وأجّجت غربَ ذهني فهو مشعل
أكونُ إن شئتُ «قُسا» في خطابته
أو «حارثاً» وهو يوم الفخر مرتجل
وإن أشأ «فكزید» في فرائضه
أو مثل «نُعمان» ما ضاقت بي الحيل
أو «الخليل» عروضياً أخا فطن
أو «الكسائي» نحوياً له علل
تغلي بداهة ذهني في مركبها
كمثل ما عرفت آبائي الأول
وفي فمي صارم ما سلّهُ أحد
من غمده فدرى ما العيش والجدل

محمد الأبيوردي:

أما علّموا أني وإن كنت مُقترراً
أروي من القرن الحسام المصمما
ويُشرق وجهي حين يُنسبُ والدي
وتلقى عليه للسيادة ميسما
متى حصّلت أنساب قيس وخندف
فلي من روايهن أشرف منتمى